

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

21578 - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيت كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها ولقد أدنيت النار مني حتى جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم حتى رأيت فيها امرأة من حمير سوداء طوالة تعذب في هرة ربطتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولا هي أطعمتها ولا هي سقتها حتى ماتت فلقد رأيتها تنهشها إذا هي أقبلت وإذا هي ولت تنهش رأسها وحتى رأيت فيها راعي صاحب السبتيين أخا بني الدعدع يدفع بعضا ذات شعبتين في النار وحتى رأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمجنه فإذا علموا به قال : لست أنا أسرقكم إنما تعلق بمجني متكئا على مجنه في النار يقول : أنا سارق المحجن .

(حم ن وابن جرير عن ابن عمر)